

أولاً = في مفهوم التربية :

- يمثل تعريف التربية إشكالية في حد ذاتها وذلك لأسباب أهمها :
- تعدد واختلاف الفلسفات والاتجاهات الفكرية التي تناول موضوع التربية .
- اختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية وتنوع الأهداف والغايات المنشودة للعامة التربوية .
- تداخل التربية مع علوم أخرى مثل علم النفس ، علم الاجتماع ، الفلسفة ...
- تطور وتغير العملية التربوية مع مرور الزمن ، فهي ليست فعلاً ثابتاً .
- إنما تخضع باستمرار لتطورات وتعديلات وتغييرات حسب الظروف والحاجة ، وحسب التطورات العديدة في مختلف العلوم ومناحي الحياة .
- **الدلالة اللغوية والإصطلاحية :**
- التربية لغة تعني : النمو والزيادة ، تبليغ الشيء إلى مآله .
التشئة والإصلاح ، الرعاية ...
- التربية اصطلاحاً : التربية معناها الواسع تتضمن كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلق جسمه . (بإستثناء ما قد يدخل في ذلك من جوانب وراثية) .
- وبالمعنى الضيق : تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات مثل المدارس ، وهي بهذا المعنى مرادفة للتعليم .
- التربية تأتي في مقابل الوراثة (الجانب الطبيعي) .
- ويسمى العلم الذي يكون موضوعه التربية علم التربية الذي يُشار إليه أحياناً بالبيداغوجيا التي تعني : فن التدريس ، أو فن القيادة والتوجيه .
- ملاحظة :** رغم أننا أمام مجال يوصف بالعلم " علم التربية " إلا أنه لا يخلو من صعوبات ، حيث أن ما نوصف به كلمة تربية من إشكاليات ينعكس على علم التربية كعلم . وقد يصل التعدد في الموضوع والمنهج في مجال هذا العلم إلى حد التناقض ، يكفي أن نشير هنا إلى الاختلاف بين علم النفس التربوي وعلم الاجتماع التربوي .
- (اختلاف في الموضوع والمنهج)

ثانياً : مفهوم التربية من منظور فلسفي :

كانت التربية دائماً موضوعاً للإشتغال الفلسفي ، وفي هذا السياق يمكن أن نجد عدة تعريفات يُعرفها **أفلاطون** بأنها أن يُضفي المرء على الجسم كل كل الجمال والكمال الممكن . الجمال + الكمال = التفلسف - حب المعرفة لذاتها . البحث عن الحقيقة .

الكمال والجمال على مستوى المدينة والمجتمع يعني أن يوضع كل فرد في مكانه المناسب .

تقسيم المجتمع إلى طبقات ثلاث (فلاسفة - جنود ، حرفيين) .

مراحل التربية عند أفلاطون : العقل ↓ الشجاعة ↓ الغفة والاعتدال .

- التّعليم الابتدائي (من الولادة إلى ٥ سنوات) التّركيز على التربية البدنية + التربية الروحية (الموسيقى) ، الأخلاق .

الهدف : بناء جسم قوي ونفس مهيبة . شجاعة ، اعتدال .

- التّعليم العالي (٥ سنوات فوق) التّركيز على العلوم التجريدية بما فيها : الرياضيات ، الهندسة ، الفلك ، الفلسفة (الجانب الجدلي ثم بعد سن

٥ سنوات التّوسع في علم الفلسفة) .

الهدف : تنمية القوّة العاقلة وتدريب العقل على التفكير

الفلسفي المجرد ، واختيار فلاسفة ليكونوا حكاماً .

بالنسبة لـ **أرسطو** عرف التربية بأنها إعداد للعقل بما تعد الأرض للبشر .

الهدف هو : حياة أخلاقية فاضلة

الوسيلة هي : التربية = تعليم طرق التفكير الصحيح المبني على

العقل والمنطق .

الهدف : تحقيق العادة على المستوى الفردي

الاجتماعي (المدينة) .

المواطنة

ثانياً : مفهوم التربية من منظور فلسفي :

كانت التربية دائماً موضوعاً للإشغال الفلسفي ، وفي هذا السياق يمكن أن نجد عدة تعريفات يُعرفها **أفلاطون** بأنها أن يُضفي المرء على الجسم كل كل الجمال والجمال الممكن ، الجمال + الجمال = التفلسف - حب المعرفة لذاتها .
البحث عن الحقيقة .

الجمال والجمال على مستوى المدينة والمجتمع يعني أن يوضع كل فرد في مكانه المناسب .

تقسيم المجتمع إلى طبقات ثلاث (فلاسفة - جنود ، حرفيين) .

مراحل التربية عند أفلاطون : العقل ↓ الشجاعة ↓ الغفة والاعتدال .

- التّعليم الإبتدائي (من الولادة إلى ٥ سنوات) التّركيز على التربية البدنية + التربية الروحية (الموسيقى) ، الأخلاق .

الهدف : بناء جسم قوي ونفس مهيبة . شجاعة ، اعتدال .

- التّعليم العالي (٥ سنوات فوق) التّركيز على العلوم التجريدية بما فيها : الرياضيات ، الهندسة ، الفلك ، الفلسفة (الجانب الجدلي ثم بعد سن

٥ سنوات التّوسع في علم الفلسفة) .

الهدف : تنمية القوة العاقلة وتدريب العقل على التفكير

الفلسفي المجرد ، واختيار فلاسفة ليكونوا حكاماً .

بالنسبة لـ **أرسطو** عرف التربية بأنها إعداد للعقل بما تعد الأرض للبشر .

الهدف هو : حياة أخلاقية فاضلة

الوسيلة هي : التربية = تعليم طرق التفكير الصحيح المبني على

العقل والمنطق .

الهدف : تحقيق العادة على المستوى الفردي

الاجتماعي (المدينة) .

المواطنة

أما بالنسبة لـ **جون جاك روسو** فيعتبر أحد أهم المنظرين لفلسفة التربية التي عرفها في كتابه الهام إميل - أو في التربية .
تقوم التربية عنده على فكرة الطبيعة الخيرة للطفل .
حيث إن الإنسان يولد خيراً وطيباً بينما المجتمع هو الذي يفسده لذلك لا بد أن تكون التربية بهدف المحافظة على الفطرة الطبيعية في الإنسان .
- تربية الطفل من خلال التفاعل الطبيعي بينه وبين البيئة الطبيعية .
- تربية الحواس أولاً ثم تربية العقل ثانياً .
تهدف التربية إلى تعزيز إستقلالية الطفل من خلال مساعدته على الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات بإرادة حرة وبتوجيه من داخل الطفل .

تمر التربية عند روسو بمجس مراحل وهي :

١٣ : 5 سنوات إلى 12 ← تربية الحواس (الملاحظة ، التجربة ...) .

٢٣ : 12 ← 15 سنة ← تربية العقل إدخال المفاهيم العلمية .

٣ : 15 ← 20 سنة ← التربية الأخلاقية والاجتماعية والدينية .

٤ : 20 ← 25 سنة ← تعليم الزواج والواجبات الأسرية والاجتماعية .

بالنسبة لـ **جون ديوي** : التربية عنده هي امتداد لفلسفته البراغماتية

ربط التربية ← بالحياة الواقعية : (هدف التربية حل مشكلات الواقع) .

تقوم التربية عنده على مجموعة من المبادئ (الافتكار) وهي :

1- التربية بوصفها حياة (ولست إعداداً للحياة) : يرفض ديوي أن تكون المدرسة مجرد مكان لإعداد الطلاب بل يرى أن المدرسة يجب أن تكون عبارة عن بيئة مصغرة للمجتمع يعكس فيها الطفل تجاربه ويشارك

في نشاطات ذات معنى وجدوى + التعليم لا يكون من خلال التلقين بل من خلال مشاركة الطالب .

2- المدرسة والمجتمع : المدرسة لها وظيفة اجتماعية بحيث يجب أن تكون أداة للإصلاح الاجتماعي